العربي الكفاح
النسخة الإلكترونية

الصفحة الرئيسية
مفكرة الأخبار
لبنان
العالم
رأي
تحقيقات
محطات
ثقافة و فن
وجه
كاريكاتور

الأعداد السابقة
31 كانون الثاني 2011

بين مزدوجين

نحن نرى بداية الولاية الثالثة لآل كلينتون.
نيوت غينغريتش الرئيس السابق لمجلس النواب الأميركي عن الحزب الجمهوري منتقداً النفوذ الكبير للرئيس الأسبق بيل كلينتون وزوجته وزيرة الخارجية هيلاري خلال العامين الأخيرين من ولاية الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما.

بعد الإمعان في التفكير يفترض ان تبرم حكومة اسرائيل اتفاقا الآن مع الفلسطينيين.
بيل كلينتون الرئيس الاميركي الاسبق امام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس حول الاضطرابات الاجتماعية في الشرق الاوسط والمغرب العربي.

رأيك في مجلة العربي يهمنا
اضغط هنا

الحائز على الجائزة الفضية

• مفارقات ـ بقلم: فؤاد حبيقة

تعالوا إلى «الايزوتيريك»

من بين الرسائل الالكترونية ا لتي تصلني بالعشرات وا حدة استوقفتني في الأيام الأخيرة من السنة تحمل دعوة الى ممارسة «الايزوتيريك».
و«الايزوتيريك»، لمن فاته أن يطلع على آلياته، طريق الى معرفة الذات و فق منهج علمي. إنه عبارة عن وعي داخلي يساعد على بلورة القدرات العقلية والقوى الخفية الهاجعة في أعماق كل انسان، بهدف تطوير الوعي على كل صعيد، ليس بقصد التوصل الى الذكاء السامي وسبر أغوار الأبعاد الفكرية فحسب... وإنما بق صد السير نحو الأفضل والأكمل انطلاقاً من أن الفرد هو سيد نفسه وهو الذي يصنع تاريخه بيديه ويقرر مصيره.
ولا أنكر أنني استغرقت في التأمل لبعض الوقت، على طريقة الذين يمارسون رياضة «اليوغا» او الاسترخاء الجسدي الكامل، سعياً ا لى الخروج من عالم المادة وضغوط الطبيعة الخارجية الى دراية وإدراك غير ماديين.
وفجأة تذكرت أن معظم الناس، وأنا واحد منهم، لا يسعون الى التعمق في أسرار ذواتهم بقدر ما يسعون الى الثروة او الجاه أو السلطة، او الى ممارسة حاجات وهوايات لا تتصل بقدراتهم الفكرية والنفسية الحقيقية. هؤلاء يعاينون العالم من الخارج ولا يعاينون انفسهم من الداخل، ويظلون بعيدين عن فهم انفسهم، وغالباً ما يتوهمون ان معرفة المادة هي الحقيقة وأن التعمق في تركيبها هو المط لوب، في حين أن الحقيقة في مكان آخر.
ومن أين جاء «الايزوتيريك»؟
هذا العلم الباطني ولد في الشرق الأقصى على يد الحكماء الكبار في امكنة نائية عن يد البشر. من هناك انطلق ما عرف بـ«الأخوية البيضاء» ا لتي تدعو ا لى اكتساب معرفة الذات عن طريق التطور على درب الحق.
في الشرق الأدنى اكتسب هذا التوجه طابع ع لم الفراسة و توارد الافكار وال قوى العقلية الغامضة. وظهر في اليونان عبر علم الاعداد والهندسة والفلسفة. وفي مصر القديمة من خلال سر الخلود وسر البناء والسحر والسيطرة على عوامل الطبيعة.
وفي بلاد ما بين النهرين عبر علم الفلك والتنجيم وأسرار الفضاء... كما ظهر في بعض البلدان الأوروبية عن طريق علم النفس الفردي والاجتماعي، و في اميركا من خلال التحكم بالطبيعة والسيطرة على الحيوانات.
«الايزوتيريك» علم كوني متنوع بكل اشكاله، وهو في النهاية محاولة لمعر فة الباطن اي اللامرئي، بذكاء خاص او حدس حقيقي.
اليوم، في آخر أيام 2010، أجد نفسي مدعواً الى الاسترخاء الفكري والجسدي، والى ممارسة هوايتي الجديدة: «الايزوتيريك». وبالمناسبة أدعو اليها اللبنانيين جميعاً الذين يعيشون كل صباح وكل مساء هاجس المحكمة ودانيال بلمار، وكوابيس القرار الاتهامي، وما بعد القرار، وهاجس صواريخ «حزب الله» وتلويحات قبضة أمينه العام، وسائر أشكال العنف السياسي والفكري واللفظي والجسدي التي خبروها بأنفسهم في سنوات الفتنة والاعتداءات الاسرائيلية.
إن مجتمعاً معسكراً كالمجتمع اللبناني يحتاج اكثر ما يحتاج الى الاسترخاء، وأنا ادعو الجميع، بدءاً بنفسي، ا لى هذا الاسترخاء، وإ لى تحويله الى ن هج حياتي وفكري وفلسفي يومي في التعاطي مع الذات ومع الآخرين.
«الايزوتيريك» هو نقيض العنف الذي نمارسه مع ذواتنا ومع الآخرين، فلماذا لا نلجأ اليه ما دام هؤلاء «الآخرون» أشقاء في الوطن وفي الانسانية؟
ولماذا لا يتدرب السياسيون اللبنانيون وقادة الفصائل المسلحة ا لى أي ج هة انت موا على ممارسة هذا العلم، قبل أن يفوت الأوان؟
اننا نحتاج، اكثر ما نحتاج، الى تطور في الوعي لحقيقة انفسنا وحقيقة الآخرين.
ومن هنا يبدأ الحوار.
تعالوا الى الدرب الباطنية.
تعالوا الى «الايزوتيريك».

فؤاد حبيقة

إطبع المقال | أرسل المقال

دعوة الى الحقيقة
بقلم وليد الحسيني

هامش

بعد انتشار ثورات الزهور... متى يحين في الوطن العربي دور الـ «فل».

لا

تراهن الأكثرية السابقة على تعهد رئيس الجمهورية بأن لا يوقع مراسيم تشكيل حكومة لا تضم الجميع.

لماذا

اشترط الرئيس ميقاتي على المعارضة السابقة أن لا تفرض عليه توزير أسماء «فاقعة»... و«مفقعة».

ذلك لا يتناسب مع الاشتراكية وكان ابي يعارضه.
كيم جونغ نام الابن الاكبر لزعيم كوريا الشمالية معلنا أن كيم جونغ ايل كان يعارض توريث السلطة.

مقالات أخرى

• دعوة إلى الحقيقة ـ بقلم: وليد الحسيني
ثورات... بلا قيادات
المزيد

• من الأخير ـ بقلم: سامر الحسيني
معارضة ولكن!
المزيد

• مفارقات ـ بقلم: فؤاد حبيقة